

في الصدغ والشارب والعدار

زرافينُ أصداعه مَعَالِيْقُ الْقُلُوبِ، كَأَنَّ صُدْغَهُ قُرْطٌ مِنَ الْمِسْكِ عَلَى عَارِضِ
 الْبَدْرِ. وَجْهَهُ عُرْسٌ وَصُدْغُهُ مَاتَمٌ، وَوَصْلُهُ جَنَّةٌ وَهَجْرُهُ جَهَنَّمُ. أَصْدَاغُهُ قَدْ
 أَخَذَتْ شَكْلَ الْعَقَارِبِ، وَظَلَمَتْ ظِلْمَ الْأَقَارِبِ. إِنْ كَانَتْ عَقْرُبُ صُدْغِهِ
 تَلْسَعُ، فَتُرْيَاقُ رِيقِهِ يَنْفَعُ، كَأَنَّ شَارِبَهُ زَيْبُرُ الْأَخْضَرِ، وَعِذَارُهُ طَرَاؤُ
 الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ، عَلَى الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ، إِذَا تَكَلَّمَ تَكْشِفُ حِجَابَ الزُّمُرُودِ
 وَالْعَقِيقِ، عَنْ سِمْطِ الدَّرِّ الْأَنِيقِ، قَدْ هَمَّ أَرْقَمُ الشَّعْرِ عَلَى شَارِبِهِ، قَدْ كَادَتْ يَدُ
 الْحُسْنِ تَغْلِفُهُ، كَادَ الْعِدَارُ يَنْقُشُ فَصَّ وَجْهَهُ، وَيُحْرِقُ فَضَّةَ خَدِّهِ. طَرَزَ
 الْجَمَالَ دِيبَاجَةَ وَجْهِهِ، وَأَبَانَ عِدَارُهُ الْعُذْرَ فِي حُبِّهِ. لَعِبَ الرَّبِيعُ بِخَدِّهِ، وَأَنْبَتَ
 الْبَنْفَسَجَ فِي وَرْدِهِ. لَمَّا أَحْرَقَتْ بِالشَّعْرِ فَضَّةَ خَدِّهِ، احْتَرَقَ سَوَادُ الْقُلُوبِ مِنْ
 حُبِّهِ، كَيْفَ لَا يَخْضَرُ عَارِضُهُ وَمِيَاهُ الْحَسَنِ تَسْقِيهِ.

وصف خروج اللحية وذمها

نَسَخَ الشَّعْرُ آيَةَ حُسْنِهِ، وَمَحَا مَحَاسِنَ وَجْهِهِ. كَسَفَ الشَّعْرُ هَلَالَهُ، وَأَكْسَفَ
 بَالَهُ، وَأَحَالَ خِيَالَهُ، وَمَسَحَ جَمَالَهُ، وَانْتَقَبَ بِالْذَّيْجُورِ، بَعْدَ النُّورِ. دَوْلَةُ حُسْنِهِ
 أَعْرَضَتْ، وَأَيَّامُهُ قَدْ انْقَضَتْ، اسْتَحَالَ نُورُ خَدِّهِ دُجَى، وَزُمُرُودُ خَطِّهِ سَبَجَا.
 أُخِمِدَتْ نَارُ حُسْنِهِ بَعْدَ آلَاتِقَادِ. وَلَيْسَ عَارِضُهُ ثَوْبُ الْجِدَادِ. قَدْ ذَبُلَ وَرْدُ
 خَدِّهِ، وَتَشَوَّكَ زَعْفَرَانُ خَطِّهِ. فَارَقْنَا حِشْفًا، وَوَأَفَانَا جِلْفًا، فَارَقْنَا هَلَالًا وَغَزَالًا،
 وَعَاوَدْنَا نِكَالًا وَوَبَالًا.

نعت محاسن الجواري

هِيَ رَوْضَةُ الْحَسَنِ، وَضَرَّةُ الشَّمْسِ، وَبَدْرُ الْأَرْضِ. هِيَ مِنْ مَعَارِضِ
 الْفَتَنِ، وَحِبَائِلِ الشَّيْطَانِ. هِيَ مِنْ وَجْهَيْهَا فِي صَبَاحِ شَامِسٍ، وَمِنْ شَعْرِهَا فِي